

الجزء الأول: مؤشرات اقتصادية وإدارية

- مؤشر التنافسية العالمي.
- مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال.
- مؤشر الحرية الاقتصادية.
- مؤشر التعقيد الاقتصادي.
- مؤشر الأداء اللوجستي.
- مؤشر الموازنة المفتوحة.

مؤشر الموازنة المفتوحة Open Budget Index (OBI)

• نبذة عن المؤشر:

مؤشر الموازنة المفتوحة هو المقياس المستقل والوحيد في العالم لقياس شفافية موازنة الحكومة المركزية، حيث يُستخدم لتقييم الدرجة التي تُوفر بها الحكومة الفرص للعامة للمشاركة في عملياتها، ويجب توفير مثل هذه الفرص في كافة مراحل دورة الموازنة من قبل السلطة التنفيذية والهيئة التشريعية وجهاز الرقابة. ويُعد هذا المؤشر هو أساس مسح الموازنة المفتوحة (OBS) (Open Budget Survey) والذي تم إطلاقه في عام 2006.

ويستند مؤشر الموازنة المفتوحة على ثلاثة محاور، هي:

1. الشفافية
2. الرقابة
3. المشاركة العامة.

• الجهة التي تصدر المؤشر:

يصدر المؤشر كل سنتين عن شراكة الموازنة الدولية التابعة لمركز الموازنة والسياسات في واشنطن المهتم بتعزيز شفافية الموازنة، وبالتعاون مع المجتمع المدني في الدول.

• منهجية المؤشر ومعايره:

يصنف البلدان التي يغطيها مسح الموازنة المفتوحة بحسب درجة الشفافية على مقياس مكون من (100) نقطة، باستخدام مجموعة فرعية من الأسئلة، والتي تقيس من مقدار وحسن توقيت المعلومات المتعلقة بالموازنة التي توفرها الحكومات في ثمان وثائق موازنة رئيسية، وفقاً للمعايير الدولية للممارسات الجيدة، هذه الوثائق هي:

- ✓ بيان ما قبل الموازنة
- ✓ مشروع موازنة السلطة التنفيذية
- ✓ الموازنة المقررة
- ✓ موازنة المواطنين
- ✓ مجموعة التقارير خلال السنة
- ✓ المراجعة نصف السنوية
- ✓ تقرير نهاية السنة
- ✓ تقرير تدقيق الحسابات.

وتتراوح قيمة المؤشر بين (0-100) درجة، فكلما اقتربت الدرجة من (100) تكون شفافية الموازنة أكبر، والعكس صحيح حيث أنه كلما اقتربت الدرجة من صفر تكون شفافية الموازنة أقل.

❖ أما فيما يخص تصنيفات المؤشر، فهناك خمسة تصنيفات لمؤشر الموازنة المفتوحة تقع ضمن محورين:

➤ الأول: شفافية الموازنة الكافية، والتي تتضمن تصنيفين لمؤشر الموازنة المفتوحة، وهما:

أ. معلومات شاملة متوفرة: وتتراوح قيمة هذا التصنيف ما بين (81-100) من مؤشر الموازنة المفتوحة.

- ب. معلومات جوهرية متوفرة: تتراوح قيمة هذا التصنيف ما بين (61-80) من مؤشر الموازنة المفتوحة.
- **الثاني: شفافية الموازنة غير الكافية**، والتي تتضمن ثلاثة تصنيفات لمؤشر الموازنة المفتوحة، وهي:
- أ. معلومات محدودة متاحة: تتراوح قيمة هذا التصنيف ما بين (41-60) من مؤشر الموازنة المفتوحة.
- ب. الحد الأدنى من المعلومات المتوفرة: تتراوح قيمة هذا التصنيف ما بين (21-40) من مؤشر الموازنة المفتوحة.
- ت. معلومات قليلة (نادرة) أو لا توجد: تتراوح قيمة هذا التصنيف ما بين (0-20) من مؤشر الموازنة المفتوحة.

● نتائج الأردن في المؤشر:

تحسن ترتيب الأردن بشكل ملحوظ في المؤشر، فقد قفز بالترتيب عالمياً (17) رتبة في عام (2017)، بتحقيقه الترتيب (24) من أصل (115) دولة، مقارنةً بـ (41) من أصل (93) دولة في عام (2010)، إلا أنه عاد للتراجع في عام 2021 إلى الترتيب 61 من أصل 115 دولة. وبالمقابل فإن الدرجة المتحققة قد ارتفعت من (50) درجة في عام (2010) إلى (63) درجة في عام 2021، أي بما مقداره (13) درجة. أما على المستوى العربي، فقد حقق الأردن الترتيب الأول خلال الفترة (2006-2021). كما هو موضح في جدول 1، شكل 1، شكل 2 وشكل 5.

ويُعزى ما تحقق إلى العوامل التالية:

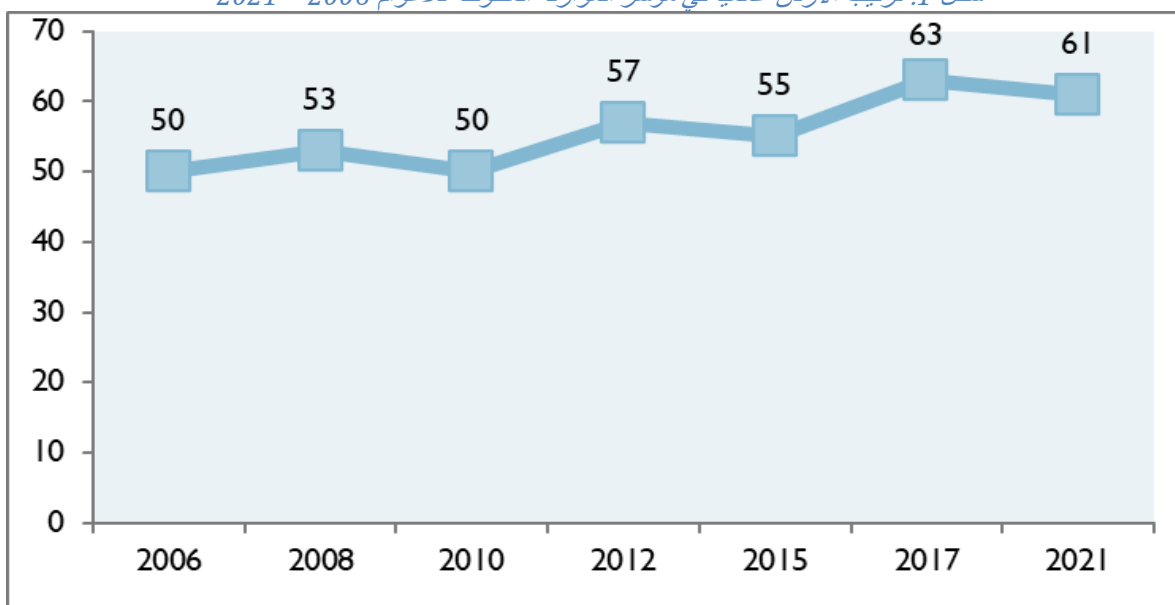
- التطورات والتحسينات التي تمت خلال السنتين الماضيتين على إجراءات إعداد الموازنة العامة وتفاصيل ونوعية البيانات والمعلومات الواردة في وثائق الموازنة والتقارير الصادرة ذات العلاقة.
- التقدم ضمن الجهود التي تبذلها دائرة الموازنة العامة للارتقاء بأدائها إلى مستوى أفضل من خلال مواكبة التطورات والممارسات العالمية الجيدة في مجال إعداد الموازنة.
- منذ عام (2015) قام الأردن بزيادة إتاحة معلومات الموازنة عن طريق نشر تقرير المراجعة نصف السنوية عبر الإنترنت.
- ما زال هناك ضعف بالمشاركة العامة في إعداد الموازنات.

جدول 1: وضع الأردن في مؤشر الموازنة المفتوحة للأعوام 2006 – 2021

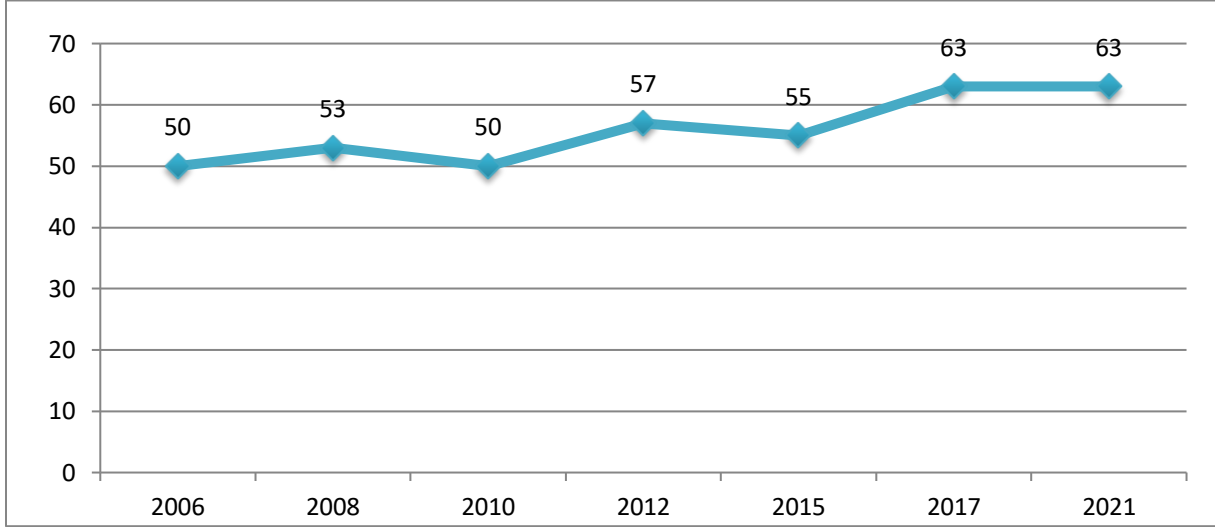
السنة	الترتيب عالمياً	عدد الدول المشاركة	الدرجة المتحققة	الترتيب عربياً	الأول عربياً
2006	21	59	50	1	الأردن

الأردن	1	53	85	30	2008
الأردن	1	50	93	41	2010
الأردن	1	57	100	30	2012
الأردن	1	55	102	32	2015
الأردن	1	63	115	24	2017
الأردن	1	63	115	61	2021

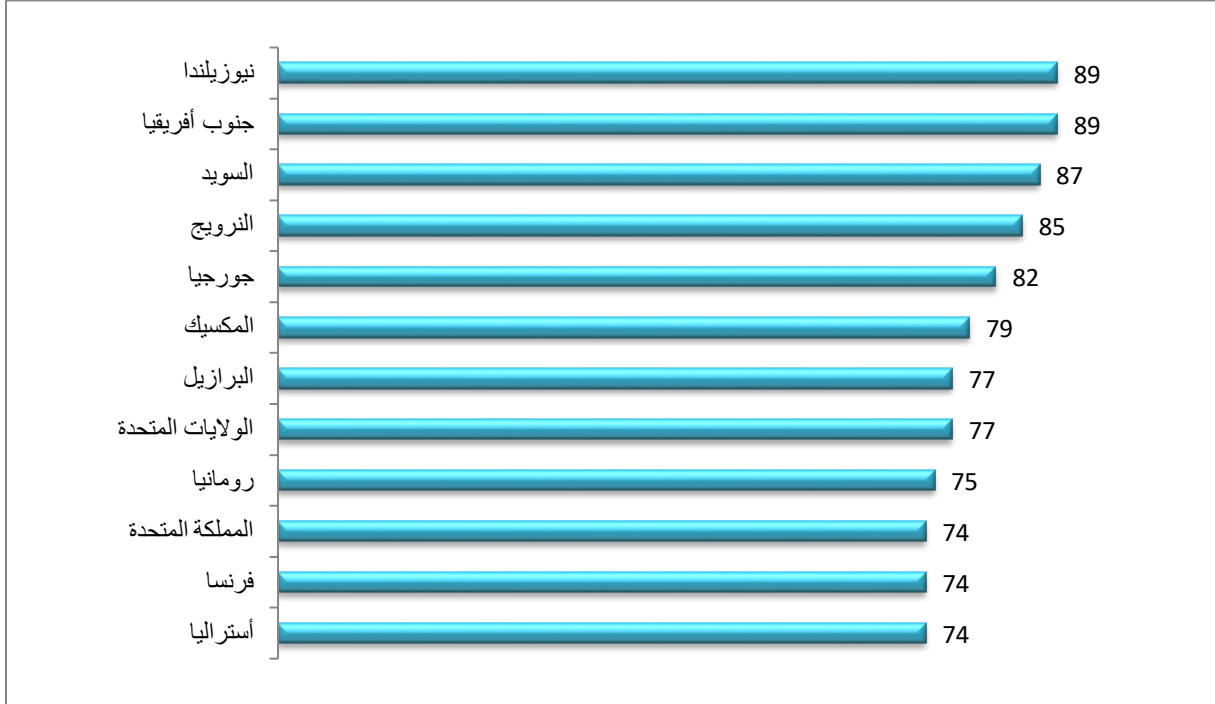
شكل 1: ترتيب الأردن عالمياً في مؤشر الموازنة المفتوحة للأعوام 2006 – 2021



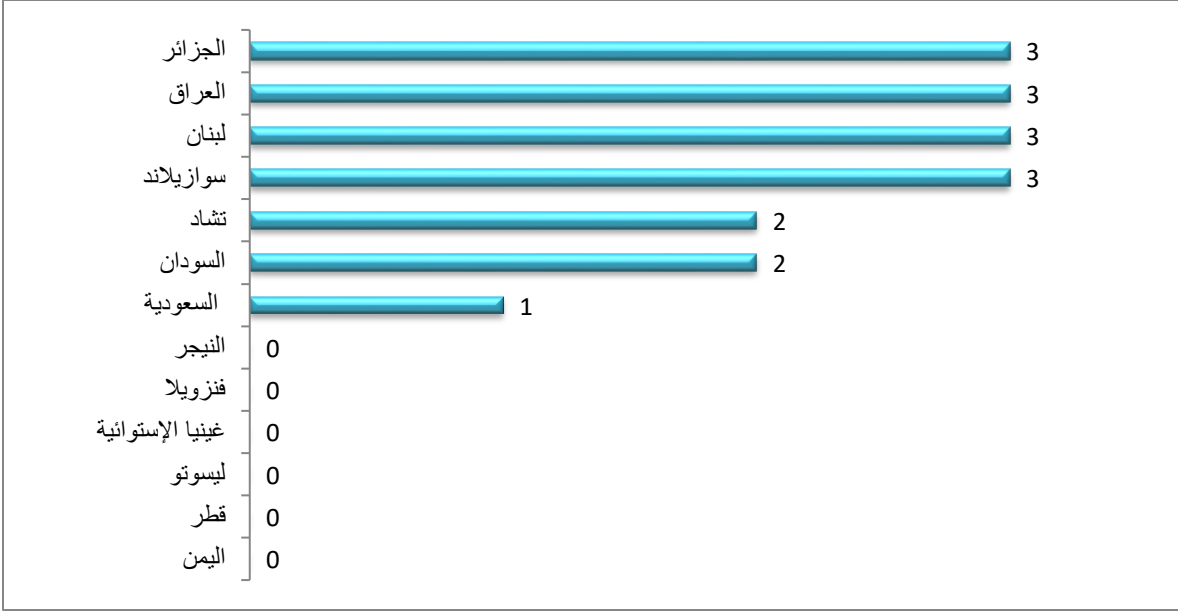
شكل 2: الدرجة التي حققها الأردن في مؤشر الموازنة المفتوحة للأعوام 2006 – 2021



شكل 3: الدول العشر الأوائل في مؤشر الموازنة المفتوحة عام 2021 (أفضل الدول في المؤشر)



شكل 4: الدول العشر الأواخر في مؤشر الموازنة المفتوحة عام 2021 (أقل الدول في المؤشر)



شكل 5: ترتيب الدول العربية والدرجة المتحققة في مؤشر الموازنة المفتوحة عام 2021

